المحافظ الصوفي: التهدئة سارية في تعز والخروقات تصنف كأعمال جنائية يلاحق مرتكبوها أمنياً

■ تعز لن تقبل الاستجابة لمن يبحث عن العنف لحل مشاكله

■ الإعلام يوفر الغطاء لأعمال الخارجين على القانون

● أكد محافظ محافظة تعز حمود الصوفي أن ما تناقلته وسائل الإعلام حول وجود مواجهات واشتباكات مسلحة في مدينة تعز غير صحيح ومبالغ فيه وقال:هذه ليست المرة الأولى التي تتحدث فيها وسائل الإعلام، عن تعز بهذه الصورة المبالغ فيها.

وقال الصوفي:حقيقةً نحن لا نلوم أجهزة الإعلام لأنها أحياناً تعتمد على مصادر تتطوع بالمعلومة إليها وهي غير أمينة وغير دقيقة وغير صادقة، وأحياناً تكون دوافعها صناعة الإثارة ودفع الناس إلى المواجهة أو إلى المشاكل.

وذكر محافظ تعز بالاتفاقيات التي جرت بين الأطراف السياسية والسلطة المحلية على ضرورة تجنيب تعز أي أعمال عنف، وهذه الاتفاقيات تم التوقيع عليها وأقرت من جميع الأطراف كمؤسسات وكأفراد وهي نافذة وسارية والجميع حريص على احترامها باعتبارها تحقق مصلحة المحافظة ومصلحة مواطنيها أيضاً.

وقال الصوفي: دائماً نتوقع بأن يأتي من تعز عملاً إيجابياً يساعد في حل القضية الوطنية من أساسها ولا نتوقع من تعز أن تصنع هذه الأعمال التي تسيء إلى السلوكيات التي عُرفت عن محافظة تعز وتسهم إسهاماً سلبياً في المشاكل التي تجري في الوطن بأكمله..

وأكد المحافظ أن اتفاق التهدئة ساري المفعول رغم وجود خروقات من عناصر مطلوبة للقضاء وقال :هذه الاتفاقية سارية، هناك منغصات تأتي من أطراف لها مصلحة في عملية الإثارة وفي عملية العنف من قبل عناصر هي أساساً مطلوبة من القضاء أو ملاحقة من أجهزة الأمن تنفيذاً لأوامر قضائية وبالتالي ليس من مصلحتها أن تتم التهدئة في تعز وأن تتم العملية السياسية أيضاً أو حتى الاحتجاجات حسب القانون وفي الأطر القانونية والسلمية.

وأشار الصوفي إلى أن الإعلام يوفر غطاء لتلك العناصر وما تقوم به من أعمال عنف :»بعض العناصر وجدت من خلال العنف غطاء تمارس من خلاله أعمال العنف والإرهاب وتتوفر لها التغطية الإعلامية وأيضاً التغطية الأمنية».

وقال المحافظ الصوفي في حديث لقناة اليمن الفضائية: بهذا فالاتفاق فوت الفرصة على هذه العناصر أنا من ناحيتي أشعر أن جميع الأطراف ملتزمون مع وجود بعض الاختراقات هنا وهناك..

وأوضح الصوفي أن الاختراقات التي تحدث تصنف كأعمال جنائية وقال :نحن نكيفها ونصنفها على اعتبار أنها أعمال جنائية خارجة على القانون، وأطراف العملية الذين وقعوا على هذه الاتفاقية متفقون أيضاً على ضرورة ملاحقة هؤلاء وعدم توفير أي تغطية أو حماية لهم».

وأشار الصوفي إلى أن جميع الأطراف متفقة على إنهاء المظاهر المسلحة وقيام أجهزة الأمن بدورها في توفير الحماية للمواطنين وللمرافق العامة والخاصة:»نحن متفقون على أنه بعد توقيع الاتفاقية أي مظاهر مسلحة في المدينة تتولى أجهزة الأمن معالجتها والتصدي لها والقبض على المسلحين المخالفين، وأي أعمال فيها اعتداء ومساس بمصلحة المواطن والوطن والمصلحة العامة والخاصة هي معنية بها أجهزة الأمن– لمواجهتها والتصدي لها وتوفير الحماية للمواطنين والمرافق العامة والخاصة».

وأشار إلى أن اللجنة التي تشرف على تنفيذ اتفاق التهدئة تراجع الخروقات والتعامل معها:نحن وقعنا اتفاقية ونراجع من يوم لآخر وكان آخر اجتماع لنا للجنة المكلفة بالإشراف على تنفيذ هذه الاتفاقية اجتمعت هذا اليوم– أمس– وحددت ما هي أوجه الاختراقات وما هي المواطن أو النتوءات التي يجب مواجهتها، أو ما هي القضايا التي لم يتم تنفيذها بعد أو تحتاج إلى مزيد من التثبيت ومزيد من الإيضاح.

وأضاف محافظ تعز:ما يهمنا هو أنه توجد نوايا صادقة بأن نجنب هذه المحافظة والمدينة بالذات أي مواجهات مهما كان طابعها، سواء كانت سياسية أو جنائية.

وطمأن الصوفي بأن تعز لن تقبل الاستجابة لمن يبحث عن العنف لحل مشاكله :»ونطمئن أيضاً بأنه لن يكون في تعز استجابة لأي طرف مهما كان إذا قرر أن يحل مشاكله باستخدام أعمال العنف في أي مكان آخر لا يمكن أن تجد لها صدى في تعز.. الصدى الذي يصعد من تعز إن شاء الله سيكون صدىً سلمياً..»

وعبر الصوفي عن أمله أن تكيف وسائل الإعلام الوقائع بما تستحق وألا تعتمد الإثارة :وأرجو من أجهزة الإعلام أن تكيف الوقائع بما تستحق حسب ما هي قائمة وألا تبالغ وألا تحاول أن تثير المواطنين وأن تبعث هذا الهلع والفزع في نفوس الناس. أهم الشوارع في المدينة الشوارع الرئيسية والشوارع الثانوية وضواحي المدينة والخطوط الدائرية آمنة والناس يتجولون فيها ويمارسون أعمالهم ومهامهم اليومية، وليس هناك أي اعتداء أو أي إزعاج كما قلنا.

واستدرك محافظ تعز بالإشارة إلى أن إطلاق نار يحدث من خارجين على القانون ويتم التعامل معه من قبل أجهزة الأمن:» يوجد إطلاق نار من قبل خارجين على القانون بغرض الإثارة هنا وهناك وتقوم أجهزة الأمن وبالتعاون مع جميع المواطنين بمواجهتهم والتعامل معهم، ونطمئن بأنه كل يوم يتعزز الأمن ولا يوجد أي نوايا للإثارة».

«المؤتمر نت»

الشيخ ناجي جمعان الجدري لـ(الثورة):

قبائل بني الحارث ستظل مع الشرعية الدستورية متصدية لكل عابث بأمن الوطن

● الثورة/معين حنش

أكد الشيخ ناجي جمعان الجدري –شيخ مشائخ بني الحارث، أن ما يسمى بالمجلس الوطني الذي أعلنته بعض الشخصيات في اللقاء المشترك لا يمثل أي صفة لها مشروعية مستندة على توافق وطني.

وأشار في تصريح خاص لـ(الثورة) إلى أن صفة هذا المجلس لاتتجاوز من افتعلوا إعلانه بصفاتهم الشخصية .. مؤكداً أن مؤتمر قبائل اليمن الذي عقد بصنعاء بمشاركة كافة القبائل اليمنية يمثل لسان حال القوى الاجتماعية في الوطن وما خرج به المؤتمر أكد على تمسك الشعب اليمني بهويته اليمنية الرافضة للفوضى والمؤيدة والداعمة للشرعية الدستورية على طريق الحوار مع الحفاظ على الثوابت الوطنية (جمهورية –ووحدة وديمقراطية).

وأضاف الشيخ الجدري أن كل ما لا ينسجم مع الثوابت الوطنية يضع من يفكر به موضع المشكوك في انتسابه إلى اليمن ولا يستحق أن يحمل هوية المواطنة كيمني ولا يحق له أن يعبر بأي شيء يتعلق بشؤون اليمن مطلقاً.

داعيا كافة القوى السياسية تحمل مسئولياتها في هذه المرحلة التي يعيشها الوطن وبما يؤدي إلى إخراج اليمن من بوتقة الصراعات التي تدمر مكتسباته التي تحققت خلال العقود الماضية.

لافتا إلى أن قبائل بني الحارث بمختلف شرائحها ستظل متمسكة بالشرعية الدستورية ومشاركة في التصدي لكل عابث بأمن واستقرار اليمن.

منظمة الصحة العالمية تبدي استعدادها دعم كلية الطب والعلوم الصحية بعدن

عدن /سبأ

أبدت منظمة الصحة العالمية استعدادها لتقديم مختلف اشكال الدعم والمساعدة للأنشطة التعليمية والأكاديمية لكليات الطب والعلوم الصحية والاسنان والصيدلة بجامعة عدن ورفدها بالأكاديميين لتفعيل أنشطتها التعليمية والأكاديمية للعام الدراسي٢٠١٢–٢٠١١ م الذي سيبدأ في العاشر من سبتمبر الجاري.

وأشارت النائبة الأكاديمية لكلية الطب والعلوم الصحية الدكتورة رجاء عبده سالم لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن المنظمة أبدت كذلك استعدادها تنظيم ورش عمل طبية محلية واقليمية بهدف رفع مستوى قدرات وكفاءات الطلاب وتحسين مستوى أدائهم المهني والعلمي في مجال تخصصاتهم لخدمة المرضى وتقدم افضل العلاجات لهم.

وأوضحت أن المنظمة أبدت أيضا استعدادها تحديث المختبرات الفنية العلمية لكلية الطب والعلوم الصحية بكافة تخصصاتها من حيث الفحوصات والكشف عن الأمراض وعلاجها وإقامة مركز لتعليم الطب المستمر في كلية الطب ودعم مشروع افتتاح كلية التمريض مساق بكلاريوس ما بعد الثانوية العامه قسم علمي وتحديث هذة الكلية بخدمات متطورة تساعد من خلق كادر طبي يمني مؤهل للعمل في المستشفيات الحكومية في مختلف محافظات الجمهورية.

هيئة رعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة تنعي المناضلين محمد المظفري وأحمد الظمجي

عدن/ سبأ

نعت الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية فرع محافظة عدن المناضل محمد أحمد علي الفقير المظفري الذي وافاه الأجل عن عمر ناهز٧٥ عاماً والمناضل أحمد العبد الظمجي عمر الذي وافاه الأجل عن عمر ناهز ٧٤ عاماً.

وعدد بيان النعي مناقب الفقيدين وأدوارهما النضالية في الدفاع عن الثورتين اليمنية سبتمبر وأكتوبر والمشاركة في فك حصار السبعين عن العاصمة صنعاء.

تغمد الله الفقيدين بواسع الرحمة والمغفرة واسكنهما فسيح جناته وألهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان «إنا لله وإنا إليه راجعون».

مسئولة برامج تمكين المرأة في المفوضية الأوروبية والأمم المتحدة لـ(الثورة):

تمويل مشروع الدعم الانتخابي في اليمن بـ 5.2ملايين دولار حتى2012 م

المشروع يهدف إلى دعم العملية الانتخابية والإصلاحات القانونية وتعزيز مشاركة المرأة

■،، الثورة/ أكرم الرعوي

أوضحت الأخت بشرى إسحاق مسئولة برامج تمكين المرأة بمشروع المفوضية الأوروبية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدعم الانتخابي في اليمن، أنه وفي إطار مكون الديمقراطية والحكم الرشيد لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمشروع الدعم الانتخابي في اليمن قامت المفوضية الأوروبية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتمويل المشروع في اليمن الذي تصل مدته إلى ست سنوات من يوليو٢٠٠٨ م وحتى يوليو٢٠١٢ م بميزانية تقدر بنحو)٥.٢٨٥.٧١٤ (دولارا، وذلك بالشراكة مع كل من اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء ووزارتي التربية والتعليم والأوقاف والإرشاد واللجنة الوطنية للمرأة ومنظمات المجتمع المدني في اليمن..

فقد قام المشروع طوال هذه السنوات الماضية بعمل أنشطة رئيسة عدة أهمها دعم المؤسسات والعمليات الانتخابية وكذا دعم الإصلاحات القانونية ودعم تمكين المرأة وتعزيز وتفعيل دورها وإبرازه إلى حيز الوجود في مجال العمل السياسي.

مشيرة في تصريح لـ(الثورة)، إلى أن أهداف المشروع الأساسية هي عقد وإقامة العديد من الدورات وورش العمل للإعلاميين والصحفيين من مختلف الوسائل الإعلامية حول الإعلام المستجيب للنوع الاجتماعي وتعزيز دور المرأة اليمنية المشاركة في مجال العمل السياسي ومحاولة عرض تجاربهن ومناقشتها ومعرفة جل الصعوبات والعوائق التي تعترض وتقف أمام النهوض بواقع تجربتها، مؤكدة السعي للوصول إلى معالجات جذرية تساهم في مساعدتهن بشكل أفضل ومناسب بما يتيح لهن المضي قدماً بقوة مادية ومعنوية نحو تفعيل دورهن وتحفيزهن للمشاركة بشكل أفضل في مجال العمل السياسي وتدوين النصائح والملاحظات وتقديم التوصيات الكفيلة بسد الفجوة النوعية حول فائدة المشاركة السياسية للمرأة في اليمن مقارنة بنسبة النساء السياسيات في أي بلد مقارنة بمعيار التنمية بالإضافة إلى تعريفهن بالدستور اليمني وقوانين الانتخابات والمرأة والقوانين العالمية.

ولفتت الأخت بشرى إسحاق إلى أنه وبعد تأجيل الانتخابات لمدة عامين في إبريل٢٠٠٩ م تم إعادة النظر في المشروع ومراجعته خلال الفترة التي توقفت بها من أكتوبر٢٠٠٩ م إلى أكتوبر٢٠١٠ م، فقد تم تعديل الأنشطة الخاصة بالمشروع بحيث تتماشى مع الواقع السياسي في اليمن، موضحة أن المشروع يقوم على تعزيز وبناء قدرات اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء وموظفيها بفروعها في جميع أنحاء البلاد إضافة إلى دعم العمليات الانتخابية بما في ذلك حملات التربية المدنية وتدريب المراقبين المحليين وتحديث السجل الانتخابي.

وأضافت إسحاق في سياق حديثها لـ(الثورة) أن المشروع يقوم أيضاً ضمن سلسلة أنشطته النوعية في اليمن بدعم الإصلاحات القانونية عن طريق تدريب مسئولي الانتخابات حول التعديلات القانونية الجديدة وكيفية تنفيذ الأنشطة بحسب التعديلات الجديدة إضافة إلى عمل حملات مكثفة لرفع الوعي الانتخابي للإلمام بأي تعديلات قانونية جديدة وتعريف الناخبين والناخبات بحقوقهم وواجباتهم.

لافتة إلى أن المشروع يركز أيضاً على بناء قدرات اللجنة الوطنية للمرأة وإدارتها في اللجنة العليا للانتخابات، وذلك في إطار تمكين المرأة سياسياً وزيادة مشاركتها في صنع القرار في العمليات الانتخابية عبر عقد ورش العمل والدورات التدريبية حول مشاركة المرأة وحقوقها ومناصرتها عن طريق تفعيل دور القيادات الدينية إلى جانب نشاط الاتصال والنوعية الإعلامية، إضافة إلى قيام المشروع بتأسيس موقع الكتروني له (باللغتين العربية والانجليزية) وطباعة نشرات وتقارير دورية حول مستوى تنفيذ الأنشطة المختلفة وعمل مؤتمرات صحفية ومحاضرات من وقت لآخر، وذلك كله في ظل التعددية الواسعة الحرة الديمقراطية التي كفلها الدستور اليمني والذي يعد من أفضل دساتير العالم الذي كفل كل حقوق الإنسان.

رداع.. «490» مستفيدة من أنشطة مركز تنمية المجتمع والأسر المنتجة

■،، رداع /ماهر المشخر

نفذ مركز تنمية المجتمع والأسر المنتجة بمدينة رداع محافظة البيضاء خلال الفترة من يناير وحتى أغسطس من العام الجاري ٢٠١١م دورات تدريبية في مجالات التفصيل والخياطة والتطريز والحياكة والتريكو والتدبير المنزلي والأشغال اليدوية والكمبيوتر استفادت منها ٤٩٠ متدربة من متدربات المركز بمدينة رداع.

وأوضحت مدير المركز بمدينة رداع سعاد عبدالله غليس في تصريح لـ»الثورة» أن المركز يعمل على تدريب وتأهيل المرأة وتنمية قدراتها وتحسين أوضاعها المعيشية وإبراز دورها في المجتمع.

وبينت غليس أن عدد الدورات التدريبية التي نفذها المركز خلال تلك الفترة بلغت ١٩ دورة شملت مجالات الخياطة والتطريز والحياكة والتريكو والتدبير المنزلي والأشغال اليدوية والكمبيوتر تلقت المستفيدات فيها العديد من المهارات التي تسهم في تنمية قدراتهن وبما ينعكس على تحسين أوضاعهن المعيشية.

وأشارت إلى أن عدد الملتحقات بالأنشطة التدريبية والتأهيلية التي نفذها المركز خلال العامين الماضيين بلغ نحو٣.٩٨٥ ملتحقة... مؤكدة حرص المركز على توسيع أنشطته لتشمل مختلف مناطق وقرى ومديريات رداع وبما من شأنه الوصول إلى أكبر عدد ممكن من النساء.

ونوهت بأن خطط وبرامج المركز تهدف إلى تطوير مستوى المرأة وتوسيع نشاط المركز في تنمية المجتمع الذي يشمل مناطق وقرى ومديريات رداع.

وقال: من المقرر بدء العمل في مشروع مبنى مركز الأسر المنتجة بمدينة رداع، بتكلفة١٨ مليون ريال بتمويل حكومي.

شددت على أهمية إرساء الفكر التراثي المعماري اليمني

دراسة أكاديمية تبين أن العمارة اليمنية الحديثة اتجهت اتجاهين مختلفين

■،، عدن/سبأ

بينت دراسة أكاديمية حديثة أن العمارة الحديثة في اليمن اتجهت اتجاهين مختلفين في تكوينها وهيئتها من حيث الشكل والوظيفة للأبنية ومن حيث استخدام مواد البناء الحديثة.

وأوضحت الدراسة التي اعدها أستاذ الهندسة المعمارية المساعد – كلية الهندسة – جامعة عدن الدكتور محمد حمود أحمد الكبسي أن هذين الاتجاهين تمثلا في عمارة حديثة تختلف جذريا عن العمارة التقليدية والتراث الفني المعماري في اليمن ومن كل النواحي المختلفة سواء الشكل أو الوظيفة والاقتباس الكلي أو الجزئي لكل ما هو مستورد من العمارة الخرسانية وعمارة حديثة تعتبر امتداداً وتطويراً للعمارة التقليدية ولكن بطراز حديث ونمط متطور وكذلك بمواد بناء حديثة ومتطورة مع الحفاظ على التراث المتميز والفن المعماري اليمني العربي والإسلامي. وإنشاء عمارة حديثة تتناسب مع التغيرات التي طرأت على المجتمع وتتلاءم مع البيئة المحلية والعادات والتقاليد.

وأشارت الدراسة إلى انه يمكن رصد هذين الاتجاهين من خلال العلاقة بين العمارة الحديثة في اليمن وارتباطها بالتراث المعماري والتحليل والمقارنة لمبان معمارية مختلفة من مناطق مختلفة في اليمن بالإضافة إلى تنوع أسلوب الفن المعماري بتنوع العوامل الطبيعية من تضاريس ومناخ وغيرها وانسجام هذه المباني مع البيئة المحلية.. موضحة أن الباحث سيتوصل إلى جملة من النتائج التي تهدف إلى تفادي السلبيات حول العلاقة بين العمارة الحديثة والتقليدية.

ولفت الباحث في دراسته إلى أن العمارة الحديثة في اليمن قد فرضت حضورا قويا وانتشرت انتشارا واسعا لاسيما في المدن الرئيسية، وأن النهضة العمرانية محليا وإقليميا أو دوليا قد ارتبطت ارتباطا وثيقا بالتطور التكنولوجي في مجال البناء والتشييد، ووجدت عوامل عديدة أدت إلى هذه التنمية العمرانية منها الزيادة في حجم الإنفاق على أعمال البناء والتشييد وإعطاء نسبة كبيرة من الاستثمارات في هذا المجال الازدياد الكبير في عدد السكان والهجرة من الريف إلى المدينة ساهم في دفع عجلة التوسع العمراني في المدن وتوظيف رؤوس الأموال لإنشاء بنية تحتية قوية يرتكز عليها التطور العمراني والتوسع الهائل في العمارة الحديثة والازدياد الكبير في عدد السكان والهجرة من الريف إلى المدينة ساهم في دفع عجلة التوسع العمراني في المدن.

وبين الباحث انه مع كل هذا يجب التعامل مع هذا التطور والتوسع العمراني على أساس التكامل والانسجام التام بين الطبيعة المحلية والنهضة العمرانية الحديثة، وعدم الانجراف إلى التقليد والنسخ من عمارة مستوردة ذات طابع معماري يختلف عن بيئتنا المحلية، حيث نجد أن بناء الإنشاءات الخراسانية في البلدان الحارة لا يعالج تأثير الطقس الحار على الخرسانة ولا يدرس ما تفقده من مميزات أساسية مثل: القوة، المقاومة، ومميزات أخرى من مميزاتها.

وأكد الباحث على ضرورة استخدام مواد البناء المحلية وإعادة تشكيلها بما يواكب التطورات في مجال العمران والتشييد إلى جانب إحياء التكامل والانسجام بين البيئة المحلية والعوامل المناخية المحيطة من جهة والعمارة الحديثة والعمران الحديث من جهة أخرى بما ينتج وينشئ عمارة مميزة تحافظ على ثباتها ورسوخها كما تحافظ على الطابع العمراني المحلي التقليدي من التدهور الحاصل بمرور الزمن.. منوها إلى اهمية إرساء الفكر التراثي المعماري اليمني وإنشاء جسر تواصل كبير يربط بين الطابع العام للعمارة التقليدية والعمارة الحديثة في اليمن من خلال التفهم لإمكانيات العصر الذي نعيشه وطبيعة مجتمعنا اليمني والهوية العربية والإسلامية للعمارة التراثية.

ونبهت الدراسة إلى أهمية التلاؤم مع المؤثرات البيئية المحيطة والاختيار المناسب لمواد البناء وتقنيتها وتلاؤمها مع الظروف الطبيعية وكذلك المناخية والاستناد بشكل رئيسي إلى مواد البناء المحلية.. مشيرة إلى انه من هذا المنطلق يجب المساهمة في نشر الوعي للحفاظ على الطابع المعماري التقليدي في اليمن ومدلوله الفني والثقافي والوظيفي ومدى الحاجة الماسة إلى الحفاظ عليه من العبث الناتج عن مزج الهوية والأصالة المعمارية اليمنية بعمارة رئيسية دخيلة بعيدة كل البعد عن هذا التراث العريق.

بقايا..

الجندي: الرئيس علي عبدالله صالح

وبشأن ما تردد مؤخراً حول توصل أحزاب تكتل اللقاء المشترك المعارض إلى اتفاق حول نقل السلطة خلال ثلاثة أشهر تتخللها الدعوة إلى إجراء انتخابات رئاسية مبكرة، يشير الجندي إلى أن »الرئيس علي عبدالله صالح خول اللجنة العامة لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم بأن تبادر بفتح حوار مع أحزاب المعارضة الرئيسة للتوصل إلى اتفاق على الآليات التنفيذية للمبادرة الخليجية للتسريع بالتوقيع عليها دون تسويف، وهناك حوار قائم بين نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس حزب المؤتمر، لكن ليست لدي معلومات دقيقة حول النتائج التي خلصت إليها جلسات الحوار بين النائب وقيادات أحزاب المشترك«.

وتعليقاً على الخطاب الأخير للواء المنشق علي محسن الأحمر، يقول نائب وزير الإعلام إن »اللواء علي محسن الأحمر لم يكن صادقاً في خطابه الأخير الذي ألقاه عشية عيد الفطر المبارك، وكل ما أشار إليه في خطابه ينطبق على شخصه، وهناك من كتب له الخطاب واقتصر دوره فقط على إلقائه«.

واتهم الجندي اللواء المنشق باستخدام ورقة القاعدة في أبين لضرب قوات الحرس الجمهوري، وقال: »اللواء علي محسن الأحمر، وهذه معلومات موثوقة، عرض على القوات الحكومية التي تخوض مواجهات مسلحة عنيفة ضد الإرهابيين من عناصر القاعدة في أبين أن ينضموا إلى الثورة، وقال لهم انضموا إلى الثورة ضد النظام ونحن سنكفيكم شر تنظيم القاعدة، وهذا يدل على وجود علاقة بين تنظيم القاعدة واللواء علي محسن«.

واتهم الجندي الإخوان المسلمين في اليمن (حزب الإصلاح) بالوقوف وراء أعمال العنف والتقطعات وقال »هذه هي الحقيقة، فمن يحرك الأحداث ويقف وراء ظاهرة الاعتصامات في الساحات العامة وأعمال التقطع المسلح لناقلات النفط والاعتداء على المنشآت النفطية والكهربائية وتفجير المواجهات المسلحة في العديد من المناطق هم أعضاء حزب التجمع اليمني للإصلاح الذي يمثل جماعة الإخوان المسلمين في اليمن«.

ويضيف: »نحن في الحكومة لسنا في معركة مع أحزاب المعارضة وإنما مع الإخوان المسلمين، لأنهم يستخدمون كافة القوى المتحالفة معهم حالياً بمن فيهم المعتصمون بالساحات كأوراق تماماً، كما استخدموا ورقة الانفصال والحوثيين، والإخوان المسلمون هم من يدفعون حالياً القوى الأخرى الممثلة في الساحات وليس كوادرهم لخوض مواجهات مفتعلة مع القوات الحكومية كما يحدث في تعز وأرحب، وقد فشلوا في استخدام السلاح والقبائل، وحالياً هناك توجهات لدى القبائل بأرحب لتوقيع اتفاق مع القوات الحكومية ينهي المواجهات القائمة بأرحب ونهم«.

وبشأن آخر التطورات المتعلقة بسير التحقيقات الأمنية في حادث مسجد دار الرئاسة، قال الجندي، إنه »سيتم الكشف والإعلان عن النتائج التي توصلت إليها التحقيقات الأمنية التي أجريت لكشف ملابسات حادث مسجد النهدين بعد انتهاء إجازة عيد الفطر كما تم الإعلان عنه«.

وحول الاتهامات لحميد الأحمر واللواء علي محسن الأحمر بالوقوف وراء الهجوم، قال الجندي: »هناك اتهامات للشيخ حميد الأحمر وللفرقة الأولى مدرع التي يقودها اللواء علي محسن الأحمر بالتورط بالتدبير لمحاولة اغتيال الرئيس علي عبدالله صالح واستهداف كبار قيادات الدولة والحكومة خلال أدائهم صلاة الجمعة الأولى من شهر رجب الماضي بمسجد النهدين بداخل دار الرئاسة، وهم لا يريدون أن يتم الكشف عن نتائج التحقيقات أو أن يصل اليمن إلى حقيقة ما حدث في مسجد النهدين بداخل دار الرئاسة والأطراف المتورطة في التدبير والتنفيذ، وهذا هو السبب وراء الحدة التي اتسمت بها تصريحات وخطابات الأحمر واللواء علي محسن الأخيرة، لأنهم يعلمون أن نتائج التحقيقات عندما تكشف ستضع النقاط على الحروف«.

وتعليقاً على توعد أحزاب المعارضة والقوى الأخرى بتحقيق الحسم الثوري خلال أيام وتلميح قيادات في المشترك إلى أن كافة الخيارات مفتوحة لتحقيق هذا الحسم وتعاطي الحكومة مع مثل هذا التصعيد النوعي، يقول الجندي: »عندما يهددون بتحقيق الحسم الثوري فهم قطعاً يعنون استخدام الخيار العسكري لأنهم لا يستطيعون أن يعملوا شيئاً بواسطة الاعتصامات بالساحات العامة أكثر مما فعلوه خلال الأشهر الماضية، أما بالنسبة للحكومة والدولة فهي لن تقف مكتوفة الأيدي أمام أي أعمال تخريبية تستهدف إسقاط المدن والاستحواذ على مقار المؤسسات والمنشآت الحكومية«.

قريباً تنفيذ

والتقارب في أسلوب تقديم الخدمات للمستخدم النهائي..

وأضاف الأخ الوزير بأن المشروع سيقدم خدمات الاتصال إلى الانترنت طوال اليوم ولمدة ٢٤ ساعة وبسرعة عالية وبدون انقطاع وبتكلفة ثابتة ويسعى المشروع إلى تركيب ٧٠ ألف نقطة أي دي أس إلى »انترنت عالي السرعة« في عموم محافظات الجمهورية ومن ثم توزيعها على ١٦٩ موقعاً على امتداد الرقعة الجغرافية للجمهورية اليمنية وتقدر التكلفة الإجمالية لتجهيزات المشروع المقرر إنجازه قريباً بمليونين و٣٨٥ ألفاً و٥٢٦ يورو ما يعادل ثلاثة ملايين و٣٣٩ ألفاً و٧٣٦ دولاراً..

تشييع جثامين

والشهيدين العقيد الركن عبده أحمد غالب الجبري والجندي محمد يحيى حزام الجبري من منتسبي اللواء ٣١مدرع واللذان استشهدا وهما يؤديان واجباهما الوطني في التصدي للعناصر الإرهابية التابعة لتنظيم القاعدة بمدينة زنجبار محافظة أبين.

وخلال مراسم التشييع الذي تقدمه مدير مكتب رئاسة الجمهورية رئيس جهاز الأمن القومي علي محمد الآنسي ونائب رئيس هيئة الأركان العامة لشئون العمليات اللواء الركن علي محمد صلاح، عبر المشيعون من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات السياسية والاجتماعية عن استنكارهم الشديد لكافة الأعمال التخريبية التي تقوم بها عصابات أولاد الأحمر من خلال استهدافها للعناصر الوطنية من أبناء الوطن.

وجدد المشيعون إدانتهم للأعمال الإجرامية المتكررة التي تقوم بها العناصر الإرهابية التابعة لأحزاب اللقاء المشترك والتي تطال المؤسسة الدفاعية والأمنية... مؤكدين ضرورة قيام الأجهزة الأمنية والعسكرية المختصة بواجبها الوطني في تعقب الجناة والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة والضرب بيد من حديد على يد كل من تسول له نفسه المساس بأمن وسلامه المجتمع.

وأشادوا بالأدوار البطولية التي يسطرها المقاتلون في مواقع الشرف والبطولة وخنادق الصمود والاستبسال وهم يقومون بواجبهم الوطني في حماية سيادة الوطن ووحدته وصون مصالح الأمة وحماية الأمن والسلم الاجتماعي.

جرت مراسيم التشييع للشهداء الذين لفت جثامينهم بالعلم الجمهوري بعد الصلاة عليهم في جامع الشهداء بأمانة العاصمة، حيث سار الموكب الجنائزي تتقدمه كوكبة رمزية من ضباط وأفراد القوات المسلحة والأمن في موقف جنائزي مهيب يجسد معاني الوفاء والعرفان للتضحيات الجسيمة التي يقدمها أبطال القوات المسلحة والأمن في سبيل الدفاع عن الوطن وحفظ أمنه واستقراره.

وقد ووريت جثامين الشهداء الطاهرة بمقبرة الشهداء بأمانه العاصمة.

حضر مراسيم التشييع وكيلا محافظة عمران الشيخ صالح عبدالله أبو عوجا، وباكر علي باكر، ووكيل جهاز الأمن القومي العميد جلال الرويشان، وأركان حرب لواء النقل الثقيل العميد الركن عبدالله أحمد المأخذي، وعدد من القيادات العسكرية والأمنية والشخصيات الاجتماعية، وأهالي وأقارب الشهداء، وجمع غفير من المواطنين.